

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تقييم أثر الاستثمارات العمومية في مخططي المغرب الأخضر والجيل الأخضر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تجاوزت الاستثمارات الموجهة لقطاع الفلاحة مبالغ قد توصف بأنها فلكية، حيث بلغت ميزانية "مخطط المغرب الأخضر" حوالي 132 مليار درهم، وتلاها رصد أكثر من 111 مليار درهم لبرنامج "الجيل الأخضر".

ورغم هذا الإنفاق العمومي الضخم، يواجه المواطن المغربي غلاء غير مسبوق في المواد الأساسية (الخضر، اللحوم، الحبوب).

لذا نسائلكم السيد الوزير عن الأسباب الكامنة وراء التناقض الصارخ بين حجم هذه الاستثمارات وبين استمرار العجز الهيكلي في تحقيق الاكتفاء الذاتي، خاصة في الحبوب والقطاني؟ وألم يحن الوقت للإقرار بأن النموذج المعتمد ركز بشكل مفرط على "فلاحة التصدير" المستنزفة للموارد المائية، على حساب "السيادة الغذائية" للمغاربة؟ وما هي التدابير التي ستتخذونها لإعادة توجيه الدعم العمومي نحو الفلاح الصغير لضمان استقراره وإنتاجيته بدلا من تركيزه في يد كبار المصدرين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس السنتيسي